

بيت العدل الأعظم

29 أيلول/سبتمبر 2020

إلى جميع المحافل الروحانية المركزية

بقلوب حزينة مُثقلة مُسبقًا بالغم والأسى، نُعلن وفاة زميلنا السابق الذي نكن له بالغ المحبة والتقدير، دوغلاس مارتين. إنّه بعد اعتناقه دين حضرة بهاء الله في شبابه، كرّس حياته بكلّ تفان وإخلاص من أجل أمر الله على مدى عقود مُتتالية من الخدمة المُتميّزة. إنّ المواهب الخاصّة التي امتلكها لتقديم الأمر المبارك بوضوح مقترن برؤية نافذة قد ظهرت جليّة من خلال كتاباته العلميّة وفي محاضراته العامّة على حد السواء، بما في ذلك الدّفاع القويّ عن الجامعة البهائيّة في إيران. لقد قام بإنجاز الكثير من هذا العمل في نفس الوقت الذي اضطلع فيه بمسؤوليات جسيمة في إدارة الأمر المبارك. واشتمل ذلك على ربع قرن أمضاه عضوًا في المحفل الروحانيّ المركزيّ لكندا، ومعظم ذلك الوقت سكرتيرًا له. إنّ ذكاه المُتقد وإدراكه النادر لقوى التّاريخ العظيمة، المقرونة بقدراته الهائلة على التّعبير، كانت في غاية الجلاء خلال السّنوات التي قضاها أمينًا عامًا لمكتب المعلومات العامّة التابع للجامعة البهائيّة العالميّة، وكانت تمهيدًا للسّنوات الاتني عشر التي خدم فيها عضوًا في بيت العدل الأعظم. سنفتقد كثيرًا هذا الرّجل قويّ الإرادة، البارِع والمُنعم ببصيرة ثاقبة.

ندعو بحرارة أن يتمّ استقبال العزيز دوغلاس، الذي اجتمع شمله الآن مع زوجته المحبوبة إليزابيث، بالبهجة والسّرور في الملكوت الأبهيّ، وأن تُحلّق روحه المستتيرة في العوالم العليا اللامتناهية إلى الأبد. ندعو الأحباء في جميع الجامعات البهائيّة لتكريم ذكره من خلال عقد جلسات تذكّر، بما في ذلك جلسات دعاء في جميع مشارق الأذكار، حسيما تسمح به الظروف.

بيت العدل الأعظم

نسخة: دار التبليغ العالميّة

هيئات المشاورين القاريّة

المشاورون